

## النهاية في غريب الأثر

{ نعم } ( ه ) فيه [ كيف أنزعَمُ وصاحبُ القرْنِ قد التتَقَمَه ؟ ] أي كيف

أَتَنَعَمَ من النَّعْمَةِ بالفتح وهي المَسْرُة والفرح والتَّسْرَفُ .

( ه ) ومنه الحديث [ إنها لَطَايِرُ نَاعِمَةٍ ] أي سِمَانٌ مُتَدْرِفَةٌ .

- وفي حديث صلاة الظهر [ فأبْرَدَ بالظهر وأنزعَمَ ] أي أطال الإبراد وأخَّـرَ الصلاة .

- ومنه قولهم [ أنزعَمَ النَّظَرَ في الشيء ] إذا أطال التَّسْفَكَرَ فيه .

[ ه ] ومنه الحديث [ وإنَّ أبَا بكرٍ وعُمَرُ منهم ] أي من أهلِ عِلِّيِّينَ كما صرَّح

( الهروي ) وأنزعَمَا [ أي زادا وفَضَّلا . يقال : أَحْسَنْتَ إلىَّ وأنزعَمْتَ : أي زِدْتَ

على الإنعام .

وقيل : معناه صارا إلى النعيم ودَخَلَا فيه كما يقال : أَشْمَلْ إذا دَخَلَ في الشَّيْءِ مَالٌ .

ومعنى قولهم : أنزعَمْتُ على فلان : أي أَصْرَتُ إليه نِعْمَةً .

( س ) وفيه [ مَنْ تَوَضَّأَ لِلجُمُعَةِ فيها ونزعَمْتَ الفَعْلَةَ والخَصْلَةَ هي

فحُذِفَ المخصوصُ بالمدح .

والباء في قوله [ فيها ] متعلقة بفِعْلٍ مُضْمَرٍ : أي فبهذه الخَصْلَةَ أو الفَعْلَةَ

يعني الوُضوءَ يَنَالُ الفضل .

وقيل : هو راجِعٌ إلى السُّنَّةِ : أي فبالسُّنَّةِ أَخَذَ فَأضْمَرَ ذلك .

( س ) ومنه الحديث [ نَعِمٌ مَّا بِالْمَالِ ] أصله : نِعِمَ ما فَأُدْعِمَ وشُدِّدَ وما : غير

موصوفة ولا موصولة كأنه قال : نِعِمَ شَيْئًا الْمَالُ والباء زائدة مِثْلُ زيادتها في كفى

بِاللَّهِ حَسْبًا .

- ومنه الحديث [ نِعِمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ ] وفي نِعِمَ لُغَاتٌ أَشْهَرُهَا كسر

النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما .

( س ) وفي حديث قَتَادَةَ [ عن رجلٍ من خَثْعَمٍ قال : دَفَعْتُ إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وهو بمنى فقلت له : أنت الذي تزعمُ أنك نبيٌّ ؟ فقال : نَعِمَ ] وكَسَرَ العين .

هي لغة في نَعِمَ بالفتح التي للجواب . وقد قُرِئَ بهما .

وقال أبو عثمان النَّهْدي : [ أَمَرْنَا أميرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بِأَمْرِ فَعَلْنَا : نَعِمَ فقال :

لا تقولوا : نَعِمَ وقولوا نَعِمَ ] وكسر العين .

( س ) وقال بعض وَلَدِ الزبير [ ما كنت أسمعُ أشياخَ قريشٍ يقولون إلا نَعِمَ ] بكسر

العين .

( س ) وفي حديث أبي سفيان [ حين أراد الخروج إلى أُحُدٍ كَتَبَ على سَهْمٍ : نَعَمْ وعلى آخر : لا وأجَالَهُمَا عند هُبَيْلٍ فخرج سَهْمٌ نَعَمْ فخرج إلى أُحُدٍ فلما قال لعُمر : أُوَلِّهُ هُبَيْلٌ وقال عُمر : اللّٰهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قال أبو سفيان : أَنْزَعَمَتُ فَعَالَ عنها [ أي أُتْرِكُ ذِكْرُهَا فقد صدقت في فتّواها . وَأَنْزَعَمَتُ : أي أجابت بنَعَمْ .

( ه ) وفي حديث الحسن [ إذا سَمِعْتَ قولاً حسناً فرُؤَيْدًا بصاحبه فإن وافق قَوْلًا عَمَلًا فنَعَمْ ونُزَعِمَتَ عَيْنٌ آخِرُهُ وَأُوَدِدُوه [ أي إذا سَمِعْتَ رجلاً يتكلم في العلم بما تَسْتَحْسِنُه فهو كالداعي لك إلى مَوَدَّتِهِ وإخائه فلا تَعْجَلْ حتى تَخْتَبِرَ فعَلَاهُ فإن رأيته حَسَنَ العَمَلِ فَأَجِيدهُ إلى إخائه ومَوَدَّتِهِ . وقل له : نَعَمْ .

ونُزَعِمَةُ عَيْنٌ : أي قُرَّةُ عَيْنٍ . يعني أُقِرُّ عَيْنَكَ بطاعتِكَ واتِّبَاعِ أَمْرِكَ . يقال : نُزَعِمَةُ عَيْنٍ بالضم ونُزَعِمَ عَيْنٌ ونُزَعِمَى عَيْنٌ .

( س ) وفي حديث أبي مریم [ دخلتُ على مُعاوية فقال : ما أَنْزَعَمْنَا بك ؟ ] أي ما الذي أَعْمَلَكُ إلينا وأَقْدَمَكُ علينا وإنما يقال ذلك لمن يُفْرِحُ بِلِقائه كأنه قال : ما الذي أَسْرَرْنَا وأَفْرَحْنَا وأَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِلِقائك ورؤيتك .

وفي حديث مُطَرِّفٍ [ لا تُقُلْ : نَعَمْ اللّٰهُ بك عينا فإن اللّٰهُ لا يَنْزَعِمُ بأحدٍ عينا ولكن قُلْ : أَنْزَعِمَ اللّٰهُ بك عينا ] قال الزمخشري : الذي مَنَعَ منه مُطَرِّفٌ صحيحٌ فصيحٌ في كلامهم وعينا نَصَبٌ على التمييز من الكاف والباءُ للتَّعْدِيَةِ . والمعنى : نَعَمَكُ اللّٰهُ عينا : أي نَعَمَّ عَيْنَكَ وأَقَرَّها . وفي يَحْدِفُونَ الجارُّ ويُوصلون الفعل فيقولون : نَعَمَكُ اللّٰهُ عينا . وأمّا أَنْزَعِمَ اللّٰهُ بك عينا فالباءُ فيه زائدة لأنَّ الهمزة كافية في التَّعْدِيَةِ تقول : نَعِمَ زَيْدٌ عيناً وَأَنْزَعِمَهُ اللّٰهُ عينا ( زاد في الفائق 3 / 111 : [ ونظيرها الباءُ في : أَقَرَّ اللّٰهُ بعينه ] . ) ويجوز أن يكون من أَنْزَعِمَ إذا دَخَلَ في النَّعِيمِ فَيُعَدُّى بالباء . قال : وَلَعَلَّ مُطَرِّفًا خِيَّلَ إليه أن انْتَصَبَ الْمُحْمِيَّزُ ( في ا : [ التمييز ] ) في هذا الكلام عن الفاعل فاستَعْظَمَهُ تعالى اللّٰهُ ( في الفائق : [ عن أن ] ) أن يُوصَفَ بالحَوَاسِّ عُلُوقًا كبيرًا كما يقولون : نَعَمَتُ بهذا الأمر عينا والباءُ للتَّعْدِيَةِ فَحَسِبَ أنَّ الأمر في نَعِمَ اللّٰهُ بك عينا كذلك .

( س ) وفي حديث ابن ذي يَزَنَ : .

- أَتَى هِرَقْلًا وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ .

النَّعَامَةُ : الجماعة : أي تَفَرَّقُوا